{ وسن } ... فيه [وتُوقِظُ الوَسْنانَ] أي النائم الذي ليس بمُسْتَغْرِقٍ في نَوْمِه . والوَسَن : أوّلُ النّوْم . وقد وَسِنَ يَوسَنُ سِنَةً فهُو وَسِنٌ وَوَسْنانُ . والهاء في السّنة عِوَضٌ من الواوِ المحذوفة .

(س) ومنه حديث أبي هريرة [لا يأتي عليكم قليلٌ حتى يَقْضِيَ الثّعْلَبُ وَسْنَتَه بين سارِيَتَيْن من سَوَارِي المَسْجِد] أي يَقْضِيَ نَوْمَتَه . يريد خُلُوّ المسجد من الناس بحيثُ يَنام في الوَحْش .

(س) ومنه حديث عمر [أنّ رجلا تَوَسّنَ جارية فَجَلَدَه وَهَمّ بِجَلْدها فَشَهِدُوا أنها مُكْرَهَة] أي تَغَشّاها وهي وَسْنَى قَهْراً : أي نائمة